



منهجية لتقييم القرى السياحية بمصر من منظور مبادئ السياحة المستدامة
سامح ناجي صادق^١ عبد الرؤوف على حسن^٢ نادى مصطفى عبد الكريم^٣

١، ٢، ٣ كلية الهندسة – جامعة اسيوط

المستخلص:

ظهرت فكرة السياحة المستدامة كنتيجة لأعراض إختلال البيئة الطبيعية علي الأرض، وترتبط صناعة بناء القرى السياحية بشكل مباشر وغير مباشر بمفهوم السياحة المستدامة لإستخدامها أهم موارد الأرض. يهدف البحث إلي ضرورة تحقيق قري سياحية مستدامة كبداية لإرساء مبادئ السياحة المستدامة. إعتمدت الدراسة علي مجموعة من الدراسات والأبحاث والتقارير المتعلقة بالسياحة المستدامة، إضافة إلي الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها علي مدينة الغردقة، لما تتميز به هذه المدينة من تنوع بيئي وثقافي. ومن أجل هذا الغرض تم تصميم إستمارة إستبيان وتوزيعها علي أساتذة العمارة بكليات الهندسة بمصر لقياس الوزن النسبي لعدد من المؤشرات والمعايير المتعلقة بمجالات السياحة المستدامة الثلاث (المجتمع – البيئة – الإقتصاد). وقد خرج البحث بعدد من النتائج أهمها أن مجال المجتمع أحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير والأهمية، يليه مجال البيئة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الإقتصاد كأحد أهم مجالات السياحة المستدامة. وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات التي تساعد أصحاب مشروعات القرى السياحية علي تطبيق مبادئ السياحة المستدامة. وبناءً علي الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تم وضع منهجية مقترحة لتقييم القرى السياحية بمصر من منظور مبادئ السياحة المستدامة.

©2018 World Research Organization, All rights reserved

Key Words Tourism - Sustainable tourism - villages - villages - Hurghada.

Citation: Sadeq N. S. Hassan A. A. & Abdelkareem M. N., (2018) A methodology for assessing the tourist villages in Egypt, from the perspective of the principles of sustainable tourism., No.25 -2 (5) 82 – 107.



المقدمة:

إن الآثار البيئية والاجتماعية والإقتصادية السلبية لصناعة السياحة علي البلدان المضيفة والتي يعاني العالم بأسره منها ومن عواقبها الآن، قد شكلت الحافز الأساسي لظهور فلسفة السياحة المستدامة، وهو ما أصبحت تتادي به جميع المؤتمرات والدول لإنقاذ الموارد الطبيعية ومقومات الحياة على الأرض.

وتعد السياحة المستدامة مفهوماً فلسفياً لقيمة إجتماعية في جوهرها الذي يرتكز على مبدأ واحد، وهو توفير الاحتياجات الأساسية لأفراد المجتمع بعدالة دون إيذاء الأنظمة الطبيعية للحياة على الأرض، وقد نشأ هذا المفهوم الجوهري من النظرة العلمية إلى العلاقة الرابطة بين المجتمع والطبيعة، وتهدف إلى تحقيق العدالة وإتزان الإستهلاك بين البشر، وبالتالي يبدأ التطبيق الفعلي للإستدامة من تبنى أفراد المجتمعات المختلفة لأهم أهداف ومبادئ الإستدامة، حيث أنهم العنصر الفعال في البيئة والإقتصاد، ويتوقف تطبيق شروط الإستدامة على إختياراتهم لسلوكياتهم اليومية إزاء إستهلاك متوازن ورغبة في تحقيق العدالة للجميع وبيئة تخلو من الكوارث.

ولا توجد قري سياحية متزنة ومتناغمة مع البيئة إلا إذا كانت تطبق معايير الإستدامة، وبالتالي لأبد أن تحتوى هذه القري السياحية على كل العناصر البيئية والمجتمعية والإقتصادية، والتي تضمن تحقيق أهداف الإستدامة، سواء في التصميم والتخطيط وبرامج التشغيل.

الأشكالية البحثية:

نظراً لأهمية القري السياحية وما تمثله من أساس لإنجاح حركة السياحة الدولية إلي مصر لما تمتلكه تلك المناطق من بيئة طبيعية متميزة، إلا إنه ومع ظهور قري سياحية لتلبية إحتياجات سريعة بعائد سريع دون وعي مستدام، نتج عنها بروز العديد من السلبيات، التي تعكس قصور في سياسات وتطبيقات السياحة المستدامة في مصر، والتي أدت إلي تدهور عام علي المستوي الإجتماعي والبيئي والإقتصادي لتلك المناطق، مما يستتبع ذلك إلي ضرورة صياغة منهجية تهدف إلي تحقيق إستدامة القري السياحية من خلال أداة يمكن بها قياس إستدامة القري السياحية.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهمية من خلال :

- كون هذا البحث من الأبحاث القليلة – وفقاً للمسح النظري الذي أجراه الباحثين – التي تدرس تقييم إستدامة مشروعات القري السياحية في منطقة الغردقة بمصر، لإعتمادها علي منهجية علمية تقوم علي الجمع بين أسلوب الدراسة النظرية وإستخدام المسح التطبيقي.
- يعتبر موضوع الإستدامة من أبرز القضايا والتحديات التي تواجه المنشآت السياحية ومشروعات القري السياحية علي حد سواء.
- قد تكون نتائج هذا البحث بمثابة أداة تساعد المعماربيين وأصحاب الصلة بصناعة بناء القري السياحية بالتعرف علي أهمية تقييم إستدامة تلك المنشآت في منطقة الغردقة، بإعتبار أن تطبيقها مؤشر مهم للتطوير يسهم في تعزيز جوانب القوة في السياحة المستدامة وتلافي جوانب الضعف.



مجال البحث:

يهتم البحث بدراسة العلاقة التبادلية للمجالات الرئيسية للسياحة المستدامة الثلاث (المجتمع - البيئة - الإقتصاد) في المشروعات السياحية ومراحلها المختلفة والتركيز عليها في منطقة الغردقة، وذلك لعرض بعض المفاهيم والمداخل التي يجب أخذها في الإعتبار عند إقامة مشروعات القرى السياحية، للوصول إلي منتج معماري متكامل يحقق مفهوم السياحة المستدامة، وفي نطاق ما سبق يبرز أهمية دور المصمم المعماري في إختيار الأساليب التي تعتبر أحدي الركائز الأساسية لتحقيق قرية سياحية مستدامة.

فرضية البحث:

- أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات الإستدامة الثلاث (المجتمع - البيئة - الإقتصاد) وبين مؤثراتها ومعاييرها.

- يمكن صياغة منهجية إسترشادية لتقييم إستدامة القرى السياحية بإستخدام التحليل المقارن من خلال برنامج مقترح لمسطرة قياس أفتراضية.

هدف البحث:

- هدف رئيسي : صياغة وبلورة منهجية علمية تتسم بسهولة التطبيق، يمكن من خلالها تقييم القرى السياحية في مصر من منظور مبادئ السياحة المستدامة والتوصل لأوجه القصور الموجودة بها حتي يمكن تداركها في المستقبل.

- هدف ثانوي : وضع إطار عمل لتقسيم مستويات مشاركة الأطراف المعنية بصناعة القرى السياحية المستدامة ودورها داخل كل مرحلة فرعية خلال مراحل المشروع المختلفة، مع ترك المرونة الكافية للملائمة تبعاً لإختلاف مشروعات القرى السياحية عن بعضها البعض طبقاً لموقعها ومساحتها.

منهجية البحث:

لتحقيق الهدف من البحث، فإن الدراسة يتبعها في تطورها منهجاً علمياً يعتمد علي عدة مراحل، بدءاً من تحديد المشكلة ووضع الأهداف، ثم مرحلة جمع المعلومات وتحليلها للوصول إلي النتائج والتوصيات، وقد جاءت علي النحو التالي :

- إستعراض مفاهيم ومبادئ السياحة المستدامة والعلاقة التبادلية بين مجالاتها الأساسية الثلاث (المجتمع - البيئة - الإقتصاد)، بإستخدام المنهج الإستقرائي.

- إيضاح الخطوات والإجراءات التي يجب إتباعها خلال مراحل التنفيذ المختلفة لمشروعات القرى السياحية ودور كلاً من الأطراف المعنية بدءاً من إختيار الموقع حتي تشغيل المكون المعماري السياحي بإستخدام المنهج الإستقرائي.

- صياغة برنامج لمسطرة قياس إفتراضية يمكن من خلالها تقييم أستدامة القرى السياحية بإستخدام المنهج الإستنتاجي.

- دراسة الواقع الحالي لبعض نماذج القرى السياحية بمصر، من خلال وصف وتحليل للأساليب المستخدمة بها والتي من شأنها يمكن أن تساعد في تحقيق أهداف السياحة المستدامة بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي.



- تقييم نماذج القرى السياحية من خلال البرنامج المقترح لمسطرة القياس الإفتراضية، لتقييم مدى تحقق إستدامة هذه القرى السياحية، ومن ثم النقد بناءً على نتائج التقييم، لإيضاح الخطوات والإجراءات التي يجب على المصمم المعماري إتباعها لتحقيق قرية سياحية مستدامة باستخدام المنهج الإستنتاجي.

١- الدراسة النظرية

تعددت التعاريف حول صناعة السياحة بشكل عام، فالبعض يراها ظاهرة إجتماعية وإنسانية والبعض الآخر يراها ظاهرة إقتصادية، ويرى الإقتصادي النمساوي شوليرن أن السياحة عبارة عن مجموعة من الظواهر ذات الطابع الإقتصادي التي تترتب علي وصول المسافرين إلى منطقة أو دولة معينة وإقامتهم فيها ورحيلهم عنها، كما أنها تعني نشاطاً إجتماعياً يتم إرادياً وأختيارياً ويهدف إلى الترفيه والإستمتاع والإستجمام الذهني والروحي والنفسي والعقلي والبدني.ⁱⁱ

بينما ترى منظمة السياحة العالمية في تعريفها للسياحة علي أنها نشاط إنساني وظاهرة إجتماعية تقوم علي إنتقال الأفراد من أماكن الإقامة الدائمة لهم إلى مناطق أخرى خارج مجتمعاتهم لفترة مؤقتة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن عام كامل لغرض من أغراض السياحة المعروفة ما عدا الدراسة والعمل.ⁱⁱⁱ

ويوجد العديد من الآثار غير المباشرة للسياحة على إقتصاد الدول، حيث يعتمد قطاع السياحة في توفير مستلزماته من السلع والخدمات على القطاعات الأخرى، وهو الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى زيادة فرص العمل في القطاعات الأخرى الموردة لقطاع السياحة، ويعتبر قطاع السياحة أحد القطاعات الرائدة في توظيف الفقراء في بعض الدول وبالتالي تقليل الفجوة النوعية بين طبقات المجتمع.^{iv}

كما تؤثر السياحة على نمط حياة المواطنين المحليين وعلى معدلات النمو الإقتصاد القومي، حيث تؤدي إلى تطوير البنية الأساسية من مياه وكهرباء والنقل وطرق والتي تخدم في النهاية السكان المحليين.

١-١ السياحة المستدامة:

تعتبر ظاهرة تحلل البيئة ونضوب الموارد البيئية نتيجة الكوارث الناتجة عن ممارسات البشر الخاطئة، من أخطر المشكلات البيئية التي يعاني منها العالم أجمع، والتي أدت إلي تدافع الدول لتتكاتف معاً لتداركها وأنقاذ البشرية من الخطر المحدق بها، والعمل علي تضمين تحريك المجتمعات إزاء ثلاثية التنمية المستدامة المكونة من البشر والبيئة والإقتصاد معاً في نفس الوقت لتحقيق ودعم فلسفة ومفهوم الإستدامة .

والسياحة في مجملها قائمة علي العديد من الأنشطة التي تعتمد في المقام الأول علي ممارسات البشر مستغلة للموارد البيئية، وأن هذه الأنشطة السياحية تمثل تهديداً صارخاً علي الموارد البيئية نتيجة إذا ما كان الضغط الناتج عن السياحة كبيراً للغاية عليها للدرجة التي تصبح بها الموارد غير قابلة للإستدامة بما يؤدي إلى إنهيار الموارد على المدى البعيد ونضوبها.

وتتجه تأثيرات السياحة في عدة إتجاهات سلبية، ويتضح ذلك علي الجوانب الإجتماعية والبيئية والإقتصادية، حيث أن الإستجابة لمتطلبات تشجيع السياحة يجب ألا تضر بالمصالح الإجتماعية والإقتصادية للسكان وخصائص البيئة الطبيعية ومواردها المتاحة لتلك المناطق السياحية، والتي تدخل ضمن عوامل الجذب الأساسية للسياحة.

ولقد عملت العديد من المؤتمرات على توضيح العلاقة بين البيئة الطبيعية والتنمية ومنها (التنمية السياحية)، وعلى تكوين بعض الأفكار الأساسية التي أصبحت محور النقاش الأقليمي والدولي ليخرج من

كل هذه المناقشات فكر جديد للتنمية وهو التنمية المستدامة ليربط بين البيئة الطبيعية والتنمية السياحية بحيث يكون الإنسان هو مركز هذه العلاقة^٧

وقد حددت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة تعريفاً للسياحة المستدامة، علي أنها هي السياحة التي تلبي إحتياجات الزائرين والمجتمعات المضيفة وقطاعي الصناعة والبيئة، مع الأخذ بعين الإعتبار أثارها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية، وفي تعريف آخر هي : نقطة التلاقي ما بين إحتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الإحتياجات الإقتصادية والإجتماعية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي والحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها^٨

كما تعمل السياحة المستدامة علي المعرفة بأهمية المناطق السياحية والتعامل معها بوعي، وذلك للحيلولة دون وقوع الأضرار^٩ فالسياحة المستدامة عنصر فعال في المحافظة على الإرث الثقافي والتاريخي^{١٠} بالإضافة إلي المحافظة على إستمرارية العمليات الأيكولوجية والتوازن البيئي والتنوع البيولوجي والحيوي^{١١} ومقومات الحياة الأساسية.

٢-١ مبادئ السياحة المستدامة:

تقوم السياحة المستدامة على ثلاث مبادئ رئيسية هي^{١٢} X

- ١- تحقيق العدالة الإجتماعية لإفراد المجتمع بالمشاركة العادلة للموارد المحلية المتاحة للمجتمعات.
- ٢- تحقيق التنمية الذاتية بالتوافق مع الطبيعة وليس السيطرة عليها، وذلك تحقيقاً للتكافل التعاقبي مع الأجيال القادمة.
- ٣- مواصلة العمل لتحقيق الهدفين من خلال البحث عن نوع من الكفاءة الإقتصادية غير المقيدة بمفهوم الربحية، التي غالباً ما لا تأخذ في إعتبارها الأعباء الإيكولوجية والإجتماعية.

٣-١ أهداف السياحة المستدامة:

تتمثل أهداف السياحة المستدامة في ثلاثة أهداف رئيسية هي :

- ١- أهداف إجتماعية بغرض تحقيق ما يلي:
 - حماية الثقافة المحلية وخصائصها الإجتماعية من التراث والعادات.
 - تحقيق العدالة في المجتمع، وتوفير الإحتياجات الأساسية للمجتمعات المضيفة بكامل أطيافه وفنائه.
 - إيجاد أماكن صحية وملائمة للعيش والعمل والدراسة والترفيه.
 - تحسين نوعية الحياة والرخاء النفسي والبدني للقاطنين.
- ٢- أهداف بيئية بغرض تحقيق ما يلي:
 - ترشيد إستخدام الموارد السياحية دون الإضرار بها وإستنزافها.
 - المحافظة على النظام الإيكولوجي.
 - الحفاظ علي الموارد الطبيعية المتاحة وتخفيض الطلب على المواد وتقليل إستهلاك الطاقة والمياه.
 - تحسين العلاقة بين البناء والبيئة، وإحترام روح موقع البناء.



- حماية البيئة من التلوث، والحد من تلوث الأرض والهواء والماء لحماية وسلامة البيئة.
 - وضع خطة لتخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة.
 - ٣- أهداف إقتصادية بغرض تحقيق ما يلي:
 - الإقتصاد في تكاليف الصيانة والتشغيل.
 - تصميم مباني مرنة لعمليات الإزالة، الإستبدال، الإضافات، أو تغييرات الإستخدام.
 - عائد إقتصادي أعلى للإستثمار بإدخال نظم لإنتاج الطاقة النظيفة، وإعادة التدوير.
 - تنوع الإقتصاد من خلال خلق فرص عمل جديدة.
- ٤-١ القرى السياحية من منظور السياحة المستدامة:

تعرف القرى السياحية بأنها ^٦ منشأة سياحية ترفيهية مستقلة، تأخذ شكل تجمع بيوت أو شقق أو شاليهات مجمعة حول ملاحق الطعام والترفيه والرياضة، وهي مخصصة للمبيت وللإقامة الفردية أو العائلية، وتقام في مناطق الجذب السياحي كالشواطئ، وتكون مجهزة بالمرافق والخدمات.

وتعتبر القرى السياحية بمفهومها البيئي والحضري الواسع، من أكثر الأنشطة الإنسانية ذات علاقة جدلية في تحديد النمط الحياتي والسلوك الإجتماعي العام، من خلال تأثيراتها المباشرة على البيئة البشرية داخل المجتمع، ولتصميم القرى السياحية المستدامة دور رئيسي في بناء المجتمع، بشكل يجعل من القرى السياحية المستدامة عنصر هام وضروري للتماسك الإجتماعي، حيث أن الإيجابية في التصميمات المتوافقة مع مبادئ السياحة المستدامة، تكون ذات مردود إقتصادي أفضل، وتضمن الراحة وتصبح أكثر حيوية وإيجابية وصحية، وتعمل على تحقيق الرضا الشخصي عن النفس، والمقدرة على الإعتماد عليها بما يدعم ويساند أهداف الإستدامة، من الإتزان والتناغم مع البيئة.

وتشبه القرى السياحية المستدامة القرى السياحية العادية في مكوناتها ووظيفتها، ولكن تختلف عنها في كلاً من التصميم والإنشاء، إذ أنها تحقق مبادئ وأهداف السياحة المستدامة الذي يوازن بين الإعتبارات الإجتماعية والبيئية والإقتصادية، من خلال دمج منشآت القرية السياحية مع محتويات البيئة، وبما يراعي الظروف الإقتصادية والجوانب الإجتماعية والتعامل معهم كوحدة واحدة، من خلال إستخدام المواد والنظم التي تهدف إلى تحسين البيئة عبر مراحل حياة تلك المنشآت، بداية من التخطيط والتصميم والإنشاء والتشغيل والصيانة إلى عملية إعادة التفكير والهدم، وإمكانية إعادة الإستخدام للمنشاء في صور مختلفة.

٥-١ دور الأطراف المعنية في تنفيذ مشروعات القرى السياحية المستدامة:

إن تنفيذ مشروعات القرى السياحية المستدامة يتطلب وجود علاقة مترابطة بين الأطراف المعنية، بدءاً من مالك المشروع والمصمم ومدير المشروع والمقاول بالإضافة إلى الجهات الحكومية المانحة لتراخيص تنفيذ المشروع، ولهذه المشاريع مجموعة من الخصائص والسمات المميزة لها، كالإختلاف وعدم النمطية، فكل مشروع يعد فريداً في حالته، نظراً لكثرة المتغيرات التي تنشأ أثناء فترات التنفيذ، والتي تتطلب الدقة في التخطيط وإدارة الموقع، ويتم تنفيذ مشروعات القرى السياحية المستدامة بضرورة

التنسيق بين الأطراف المعنية وتحديد الأدوار خلال مراحل التنفيذ والتشغيل، وذلك علي النحو التالي ^{xii}:

١- دور الحكومة:

تقوم الحكومة ممثلة في جهاز شئون البيئة وهيئة التنمية السياحية بصفة دورية بتقييم تأثير القري السياحية على عوامل الإتزان الأيكولوجي للمنطقة، ومطابقتها بالموصفات القياسية الأولية حتى يمكن معالجة أى تغييرات سلبية على البيئة الطبيعية في المنطقة.

٢- دور المالك:

- التمويل : ملاءمة التدفقات النقدية ومطابقتها لحجم العمل المنتهى في الموقع يؤدي إلى إستمرار سير العمل أثناء التنفيذ، لذلك يعتبر عامل التمويل اللازم للمشاريع السياحية مهماً وضرورياً لضمان عدم توقف المشروع.

- نظام إدارة الموقع : حيث تتكون المشاريع السياحية المستدامة من مجموعة متعددة من الخدمات ذات الطبيعة المتخصصة، وبالتالي لأبد من وجود إدارة جيدة وفعالة معنية لتحقيق الأهداف المطلوبة.

- الجودة : تتمثل عناصر رقابة الجودة في المشاريع السياحية علي الرسومات التنفيذية والمواد الأولية والتنفيذ والتشغيل.

٣- دور المصمم:

- علي المصمم تحقيق مرونة التصميم، حيث تعتبر قابلية المبنى على التواءم مع الإستخدامات المختلفة وإمكانية التعديل والإضافة من العوامل الهامة للأداء الوظيفي لهذه النوعية من المنشآت، حيث تتطلب هذه النوعية تغيير مستمر لتناسب إحتياجات السوق السياحية وتقنيات العصر وتطور السياحة.

- للمصمم دور كبير في الإختيار الأمثل لمواد البناء المستخدمة، وذلك بعد دراسة خصائص ومواصفات وإقتصاديات كل مادة من مواد البناء لتحقيق أفضل أداء وأقل تكاليف بمختلف المراحل ^{xiii} بما يضمن إنسجامها مع الذوق المحلى وملاءمتها للبيئة والظروف المناخية السائدة.

٤- دور المنفذ:

- توفير مواد البناء بخامات محلية، مع توفير كمية الإحتياطي المناسب منها، علي أن تتوافق معدلات التوريد مع متطلبات برامج التنفيذ .

- تحديد وإختيار أنواع وأعداد المعدات اللازمة، لسرعة وجودة التنفيذ لإنجاز المشروع في الزمن المحدد بجانب إرتفاع معدلات الأمان والإنتاج.

- إختيار العمالة الماهرة المدربة جيداً، بحيث تكون قادرة على التعامل بكفاءة تامة وفي الوقت المحدد مع نظم الإنشاء الحديثة.

٥- دور فريق التشغيل وإدارة القرية:

- مراعاة السيطرة على دخول وخروج الأشخاص والتجهيزات من خلال المداخل المخصصة لها وأسلوب الدخول للفراغات الداخلية.

- ضرورة توزيع الفراغات والخدمات المكملة وتنسيقها تبعاً لإستخداماتها الوظيفية المترابطة والتي تحقق أعلى معدل تشغيل يعنى بإحتياجات المستعملين.



- يفضل وجود إدارة خاصة بالقيام بأعمال صيانة المنشآت السياحية المختلفة بالإضافة إلى القيام بالعناية بعناصر تنسيق المواقع العام
- تلتزم الإدارة بتحديد مجموعة إستشارية للقيام بمراجعة أعمال تقييم التأثيرات البيئية للمنتج بعد التشغيل بصفة دورية.

٢- الدراسة العملية:

تهدف الدراسة العملية إلى تقرير مدي توافق بعض نماذج القرى السياحية بمدينة الغردقة مع مبادئ وأهداف السياحة المستدامة، والتي تتمتع بمواقع متميزة، بما يعني وجود جوانب جذب ومقومات طبيعية تختص بها كل من هذه النماذج وتشكل رأس مال أساسي في تشغيلها، وذلك من خلال الوصول إلى منهجية علمية تتسم بسهولة التطبيق، ويمكن من خلالها تقييم القرى السياحية في مصر من منظور مبادئ وأهداف السياحة المستدامة، وذلك لرصد أوجه القصور والمشروعات المعمارية السياحية الناتجة من عدم إتباعها للجوانب والمبادئ الرئيسية للسياحة المستدامة وسوء تشغيل المنتج السياحي، والتي يترتب عليها بعض التعديلات على الطبيعة المحيطة بالموقع اجتماعياً وبيئياً واقتصادياً، وحتى يمكن ضمان جعلها متوافقة ومتكاملة مع النطاق المحيط بها في المستقبل.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، وإستكمالاً للدراسة النظرية السابقة ووضعها في إطار تطبيقي، فقد تم تصميم برنامج مقترح لمسطرة قياس إفتراضية في ضوء أوجه السياحة المستدامة الثلاث المجتمع والبيئة والإقتصاد، حيث يمكن إستخدامها كأداة للتقييم من خلال مجموعة من المعايير لعدد من المؤشرات لقياس مدي إستدامة القرى السياحية، وبالتالي يمكن إستخدامها فيما بعد عند عمل تحليل مقارن لأي قرية سياحية.

لذلك فإن الدراسة العملية يتبعها في تطورها عده مراحل بدءاً من إجراء الدراسة الميدانية بغرض تقييم الأوزان النسبية لفقرات ومحاور برنامج مقترح تم تصميمه لقياس مدي تحقق إستدامة القرى السياحية في مصر، ثم مرحلة إجراء الدراسة التطبيقية بغرض قياس إستدامة النماذج المختارة من القرى السياحية بمنطقة الدراسة بالبرنامج المقترح والتقييم المقارن لتحليل النتائج والوصول إلى أوجه القصور.

٢-١-١ الدراسة الميدانية:

بغرض تقييم الأوزان النسبية لفقرات ومحاور برنامج مقترح تم تصميمه لقياس مدي تحقق إستدامة القرى السياحية في مصر، وقد جاءت علي النحو التالي :

٢-١-٢ مجتمع الدراسة:

تمثل كليات الهندسة المعمارية التابعة للجامعات الحكومية بمصر وعددها ١٩ كلية مجتمعاً للدراسة، وهي منشآت معنية بالتعليم العالي المعماري تحصل علي تمويلها من الموازنة العامة للدولة، حيث لا تهدف للربح، بل هدفها الرئيسي هو خدمة العملية التعليمية.

٢-١-٢ تصميم إستمارة الإستبيان:

تأسيساً على ما تقدم وإستناداً للدراسة النظرية السابقة ومن خلال إدراك مبادئ وأهداف السياحة المستدامة الثلاث (المجتمع - البيئة - الإقتصاد) تم تصميم إستمارة الإستبيان، وهي إستمارة إستبيان موجهة إلي أساتذة العمارة بكليات الهندسة المصرية، حيث تناولت هذه الإستمارات البيانات الشخصية للمستقضي منهم، كما قسمت الأسئلة بها إلي عدة محاور وضعت طبقاً لأهداف وفروض الدراسة، وقد أعتمدت إستمارة الإستبيان في تصميمها علي مقياس ليكرت الثلاثي، من أجل قياس عنصري الأهمية

والتأثير للمحاور الواردة بإستثمارات الإستبيان من خلال إختيار أفراد العينة إجابة واحدة من الإجابات التي تتدرج من غير هام إلي هام جداً ومن ضعيف إلي قوي، والتي يرمز لكل منها بالأرقام من ١ : ٣.

٢-١-٣ عينة الدراسة:

تم إختيار عينة عشوائية تمثل ٢٥ ٪ من كليات الهندسة المعمارية بمصر لتمثل عينة الدراسة روعي بها أن تكون الأقدم تاريخياً والمشهود لها بالريادة إقليمياً ودولياً في التعليم الهندسي والبحث العلمي المعماري من خلال تخصصات وبرامج أكاديمية تلبي احتياجات المجتمع، وقد تم توزيع وجمع إستثمارات الإستبيان وفقاً للجدول رقم (١).

جدول رقم (١): حجم عينة الدراسة

عينة الدراسة	عدد الإستثمارات المستهدف توزيعها	عدد الإستثمارات التي تم توزيعها فعلياً	عدد الإستثمارات الصحيحة	عدد الإستثمارات الغير صحيحة والمفقودة
عمارة جامعة القاهرة	٢٠	١٤	٨	٦
تخطيط العمراني جامعة القاهرة	٢٠	١٧	١٢	٥
عمارة جامعة عين شمس	٢٠	١١	٨	٣
تخطيط العمراني جامعة عين شمس	٢٠	١٢	٨	٤
عمارة جامعة أسيوط	٢٠	٦	٤	٢
الإجمالي	١٠٠	٦٠	٤٠	٢٠

٢-١-٤ دراسة صدق أداة الدراسة:

لقد تم عرض إستمارة الإستبيان علي (٣) محكمين من أساتذة العمارة ومن أصحاب الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية للتحقق من مدي صدق محاور وفقرات إستمارة الإستبيان، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وإعادة صياغة بعض الفقرات وإجراء التعديلات المطلوبة بشكل دقيق يحقق التوازن بين محاور وفقرات إستمارة الإستبيان.

٢-١-٥ الأساليب الإحصائية:

تم إستخدام برنامج (SPSS.20) (Statistical Package For Social Sciences) في تحليل البيانات وإختبارات فرضيات الدراسة وفقاً للمعالجات الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف وخصائص عينة الدراسة.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- تحليل التباين الأحادي لإختبار الفروق للمتغيرات في تصورات الباحثين إزاء المتغير التابع.
- قياس التجانس الداخلي لأبعاد الدراسة بإستخدام كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach).

٢-١-٦ دراسة ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من الموثوقية لجميع البيانات تم إستخدام معامل الفا (Cranach alpha correlation) لتحديد التجانس الداخلي ومدي الثبات، ويعتبر معامل الثبات ٠,٧٠ أو أعلى مقبولاً في معظم الحالات للعلوم الإجتماعية، وقد أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢) إن معاملات الثبات لمحاور تطبيق مبادئ وأهداف السياحة المستدامة كانت فوق ٠,٧٠، مما يدل علي أنها أداة موثوق بها ومقبولة ليتم إستخدامها لأغراض الدراسة.



جدول رقم (٢): مستوى الثقة باستخدام معامل الفا (Reliability Statistics)

معامل الثبات الفا (Cronbach's Alpha)	عدد الإستمارات	عدد التكرارات
٠,٩٩٧	٤٠	١٣٦

٧-١-٢ تحليل إستمارة الإستبيان الموجهه إلي أساتذة العمارة بالجامعات المصرية:

يهدف الإستبيان إلى التعرف علي آراء العينة المستهدفة حول موضوع البحث، هذا وقد تم توضيح نتائج الإستقصاء في الجداول التالية :

أ- تحليل مجالات السياحة المستدامة

يختص هذا الجزء بتقييم مجالات الإستدامة الثلاث : المجتمع – البيئة – الإقتصاد وفقاً للجدول رقم (٣)، وقد دلت النتائج أن مجال المجتمع الأعلى من حيث الأهمية والتأثير بنسبة ٨٥ ٪ و ٨٣ ٪ بالترتيب، تلاه في المركز الثاني مجال البيئة بأهمية ٧١ ٪ وتأثير ٦٨ ٪، وتلاه في المركز الثالث مجال الإقتصاد بأهمية ٥٢ ٪ وتأثير ٤٧ ٪.

جدول رقم (٣): نتائج تحليل مجالات السياحة المستدامة

رقم الإستمارة	التأثير				مجالات السياحة المستدامة	الأهمية				رقم الإستمارة
	المتوسط	قوى	متوسط	ضعيف		غير هام	متوسط	هام جدا	المتوسط	
١	٨٣	٢٤	١٢	٤	١- المجتمع	٤	١٠	٢٦	٨٥	١
٢	٦٨	١٢	١٨	١٠	٢- البيئة	٩	١٧	١٤	٧١	٢
٣	٤٧	٤	٨	٢٨	٣- الإقتصاد	٢٤	١٠	٦	٥٢	٣

ب- تحليل مؤشرات ومعايير مجال المجتمع

يختص هذا الجزء بتقييم مؤشرات ومعايير مجال المجتمع، حيث تم التوصل لعدد ٥ مؤشرات تشتمل علي ٢٩ معيار، يمكن من خلالها قياس إستدامة مجال المجتمع ويتم ذلك علي مرحلتين، حيث تضمن المرحلة الأولى تقييم المؤشرات ثم تأتي المرحلة الثانية لتقييم معايير هذه المؤشرات، وتم تقييم المرحلة الأولى للمؤشرات الخمس لمجال المجتمع وفقاً للجدول رقم (٤)، وقد دلت النتائج ان مؤشر مدي تحقق الوعي بإهداف السياحة المستدامة في المركز الأول من حيث الأهمية والتأثير بنسبة ٨٠ ٪ و ٧٨ ٪، تلاه مؤشر مدي تحقق تناول التصميمات المعمارية السائدة للقري السياحية لأهداف الإستدامة بأهمية ٧٨ ٪ وتأثير ٧٥ ٪، بينما يأتي في المركز الأخير مؤشر مدي تحقق مشاركة الأطراف المعنية في تخطيط القرية كدليل علي تأكيد دور الفرد في تشكيل النبض الثقافي والفني للمجتمع بأهمية ٥٢ ٪ وتأثير ٤٨ ٪.

جدول رقم (٤): نتائج تحليل مؤشرات مجال المجتمع

ترتيب	التأثير				مؤشرات مجال المجتمع	الأهمية				ترتيب
	المتوسط	قوى	متوسط	ضعيف		غير هام	متوسط	هام جدا	المتوسط	
٣	٧٣	٨	٣٢	.	١- مدي تحقق إختفاء التباين بين الأفراد	.	٢٩	١١	٧٦	٣
٤	٦٠	٦	٢٠	١٤	٢- مدي تحقق الإهتمام برفاهية المستخدمين	١٠	٢٢	٨	٦٥	٤
٥	٤٨	٢	١٤	٢٤	٣- مدي تحقق مشاركة الأطراف المعنية	٢١	١٦	٣	٥٢	٥
١	٧٨	١٤	٢٦	.	٤- مدي تحقق الوعي بالسياحة المستدامة	.	٢٤	١٦	٨٠	١
٢	٧٥	١٠	٣٠	.	٥- مدي تحقق تناول التصميمات المعمارية السائدة للقرى السياحية لأهداف الإستدامة	.	٢٧	١٣	٧٨	٢

ج- تحليل مؤشرات ومعايير مجال البيئة

يختص هذا الجزء بتقييم مؤشرات ومعايير مجال البيئة، حيث تم التوصل لعدد ٣ مؤشرات تشتمل علي ١٨ معيار، يمكن من خلالها قياس إستدامة مجال البيئة ويتم ذلك علي مرحلتين، حيث تضمن المرحلة الأولى تقييم المؤشرات ثم تأتي المرحلة الثانية لتقييم معايير هذه المؤشرات، وتم تقييم المرحلة الأولى للمؤشرات الثلاث لمجال البيئة وفقاً للجدول رقم (٥)، وقد دلت النتائج ان مؤشر مدي تحقق إستخدام الخامات المناسبة والمتوفرة بالبيئة في البناء في المركز الأول من حيث الأهمية والتأثير بنسبة ٨٨ ٪ و ٨٧ ٪، تلاه مؤشر مدي تحقق العناية بالصحة والبيئة بأهمية ٦٥ ٪ وتأثير ٦٧ ٪، بينما يأتي في المركز الأخير مؤشر مدي تحقق تناسق التصميم مع البيئة المحيطة بأهمية ٦٣ ٪ وتأثير ٥٨ ٪.

جدول رقم (٥): نتائج تحليل مؤشرات مجال البيئة

ترتيب	التأثير				مؤشرات مجال البيئة	الأهمية				ترتيب
	المتوسط	قوى	متوسط	ضعيف		غير هام	متوسط	هام جدا	المتوسط	
١	٨٧	٢٤	١٦	.	١- مدي تحقق إستخدام الخامات المناسبة والمتوفرة بالبيئة في البناء	.	١٤	٢٦	٨٨	١
٢	٦٧	٨	١٩	١٨	٢- مدي تحقق العناية بالصحة والبيئة	١٢	١٨	١٠	٦٥	٢
٣	٥٨	٨	١٣	١٩	٣- مدي تحقق تناسق التصميم مع البيئة المحيطة	١٤	١٧	٩	٦٣	٣

د- تحليل مؤشرات ومعايير مجال الإقتصاد

يختص هذا الجزء بتقييم مؤشرات ومعايير مجال الإقتصاد، حيث تم التوصل لعدد ٢ مؤشر تشتمل علي ٨ معايير، يمكن من خلالها قياس إستدامة مجال الإقتصاد ويتم ذلك علي مرحلتين، حيث تضمن المرحلة الأولى تقييم المؤشرات ثم تأتي المرحلة الثانية لتقييم معايير هذه المؤشرات، وتم تقييم المرحلة الأولى لثنائي مؤشرات مجال الإقتصاد وفقاً للجدول رقم (٦)، وقد دلت النتائج ان مؤشر مدي تحقق

تخفيض تكاليف الصيانة في المركز الأول من حيث الأهمية والتأثير بنسبة ٩٢ % و ٨٨ %، تلاه مؤشر مدي تحقق تخفيض تكاليف الإنشاء بأهمية ٨٢ % وتأثير ٧٨ %.

جدول رقم (٦): نتائج تحليل مؤشرات مجال الإقتصاد

ترتيب	التأثير				مؤشرات مجال الإقتصاد	الأهمية			ترتيب	
	المتوسط	قوى	متوسط	ضعيف		غير هام	متوسط	هام جدا		
٢	٧٨	١٤	٢٦	.	١- مدي تحقق تخفيض تكاليف الإنشاء	.	٢٢	١٨	٨٢	٢
١	٨٨	٢٦	١٤	.	٢- مدي تحقق تخفيض تكاليف الصيانة	.	١٠	٣٠	٩٢	١

٢-١-٨ إختبار ومناقشة فروض الدراسة:

للتأكد من الموثوقية والدقة في العينة تم الإستعانة بمقاييس النزعة المركزية مثل الوسط الحسابي (متوسط كل القيم) والانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت الأرقام في العينة الإحصائية، و معدل الخطأ المعياري (لقياس أو تقدير الانحراف المعياري لتوزيع العينة المصحوب بطريقة التقدير) والخطأ المعياري له علاقة مباشرة بثبات الإختبار كما هو مبين بالجدول رقم (٧)، (٨).

جدول رقم (٧): الوسط الحسابي والانحراف المعياري (تبعاً للتأثير)

الكود	الوسط	معدل الخطاء	الانحراف	المجالات والمؤشرات	تسلسل
١- المجتمع	١,٤٥	٠,٠٧٩٦٦	٠,٥٠٣٨٣	١- المجتمع	١
٢- البيئة	١,٩٥	٠,١١٨٤٨	٠,٥١١٧٩	٢- البيئة	٢
٣- الإقتصاد	٢,٦	٠,١٠٦٢٢	٠,٦٧١٧٨	٣- الإقتصاد	٣
٤- مدي تحقق إختفاء التباين بين الأفراد	١,٨	٠,٠٦٤٠٥	٠,٤٠٥١	١- مدي تحقق إختفاء التباين بين الأفراد	٤
٥- مدي تحقق رفاهية المستخدمين	٢,٢	٠,١٠٨٦	٠,٦٨٦٨٧	٢- مدي تحقق رفاهية المستخدمين	٥
٦- مدي تحقق مشاركة الأطراف المعنية	٢,٥٥	٠,٠٩٤٣٩	٠,٥٩٧	٣- مدي تحقق مشاركة الأطراف المعنية	٦
٧- مدي تحقق الوعي بإهداف السياحة المستدامة	١,٦٥	٠,٠٧٦٣٨	٠,٤٨٣٠٥	٤- مدي تحقق الوعي بإهداف السياحة المستدامة	٧
٨- مدي تحقق تناول التصميمات المعمارية السائدة للقرى السياحية لأهداف الإستدامة	١,٧٥	٠,٠٦٩٣٤	٠,٤٣٨٥٣	٥- مدي تحقق تناول التصميمات المعمارية السائدة للقرى السياحية لأهداف الإستدامة	٨
٩- مدي تحقق إستخدام الخامات المناسبة والمتوفرة بالبيئة في البناء	١,٩٥	٠,٠٩٤٣٩	٠,٥٩٧	١- مدي تحقق إستخدام الخامات المناسبة والمتوفرة بالبيئة في البناء	٩
١٠- مدي تحقق العناية بالصحة والبيئة	٢,٢٥	٠,١٢٢٧٤	٠,٧٧٦٢٥	٢- مدي تحقق العناية بالصحة والبيئة	١٠
١١- مدي تحقق تناسق التصميم مع البيئة المحيطة	٢,٢٧٥	٠,١٢٣٩٧	٠,٧٨٤٠٦	٣- مدي تحقق تناسق التصميم مع البيئة المحيطة	١١
١٢- مدي تحقق تخفيض تكاليف الإنشاء	١,٥٥	٠,٠٧٩٦٦	٠,٥٠٣٨٣	١- مدي تحقق تخفيض تكاليف الإنشاء	١٢
١٣- مدي تحقق تخفيض تكاليف الصيانة	١,٢٥	٠,٠٦٩٣٤	٠,٤٣٨٥٣	٢- مدي تحقق تخفيض تكاليف الصيانة	١٣

جدول رقم (٨): الوسط والانحراف المعياري (تبعاً للأهمية)

الكود	الوسط	معدل الخطأ	الانحراف	المجالات والمؤشرات	تسلسل
ت المجتمع	١,٣٧٥	٠,٠٧٧٥٢	٠,٤٩٠٢٩	١- المجتمع	١
ت البيئة	١,٩٥	٠,٦٧١٧٨	٠,٦٣٩٣٦	٢- البيئة	٢
ت الإقتصاد	٢,٤٥	٠,١١٨٤٨	٠,٧٤٩٣٦	٣- الإقتصاد	٣
ت الثاني ١	١,٧٢٥	٠,٠٧١٥	٠,٤٥٢٢	١- مدي تحقق إختفاء التباين بين الأفراد	٤
ت الثاني ٢	٢,٠٥	٠,١٠٧١٢	٠,٦٧٧٤٨	٢- مدي تحقق رفاهية المستخدمين	٥
ت الثاني ٣	٢,٤٥	٠,١٠٠٩٦	٠,٦٣٨٥١	٣- مدي تحقق مشاركة الأطراف المعنية	٦
ت الثاني ٤	١,٦	٠,٠٧٨٤٥	٠,٤٩٦١٤	٤- مدي تحقق الوعي بإهداف السياحة المستدامة	٧
ت الثاني ٥	١,٧٥	٠,٠٦٩٣٤	٠,٤٣٨٥٣	٥- مدي تحقق تناول التصميمات المعمارية الساندة للقرى السياحية لأهداف الإستدامة	٨
ت جزء ٣مرحلة ١ مؤشرا	١,٧	٠,٠٧٣٣٨	٠,٤٦٤١	١- مدي تحقق إستخدام الخامات المناسبة والمتوفرة بالبيئة في البناء	٩
ت جزء ٣مرحلة ١ مؤشرا ٢	٢,٠٧٥	٠,١٢٠٨٣	٠,٧٦٤١٨	٢- مدي تحقق العناية بالصحة والبيئة	١٠
ت جزء ٣مرحلة ١ مؤشرا ٣	٢,١٢٥	٠,١١٩٧٦	٠,٧٥٧٤٤	٣- مدي تحقق تناسق التصميم مع البيئة المحيطة	١١
جزء ٤مرام ١	١,٥٥	٠,٠٧٩٦٦	٠,٥٠٣٨٣	١- مدي تحقق تخفيض تكاليف الإنشاء	١٢
جزء ٤مرام ٢	١,٢٥	٠,٠٦٩٣٤	٠,٤٣٨٥٣	٢- مدي تحقق تخفيض تكاليف الصيانة	١٣

وللمقارنة بين مجالات السياحة المستدامة (المجتمع- البيئة - الإقتصاد) من حيث الأهمية والتأثير تم عمل إختبار (T- Test)، وتظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) أن متوسط درجة التأثير كانت أعلى من درجة الأهمية في مجالات الإستدامة علي مستوي جميع المجالات، وأن متوسط التأثير كان أعلى من متوسط الأهمية في كل من مجال المجتمع والبيئة والإقتصاد، وفي الدرجة الإجمالية للإختبار كانت قيمة إختبار t كبيره عند (٠,١٢) الي (٠,١٦) في كل من أبعاد المجالات، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجال من حيث التأثير والأهمية في جميع المجالات ومجموع درجات المجال لصالح التأثير.

جدول رقم (٨): إختبار (T- Test) للمقارنة بين المجالات من حيث الأهمية والتأثير

		Mean المتوسط	Std. Deviation الانحراف المعياري	Std. Error Mean متوسط الخطأ	T قيمة t	df الفرق	Sig. (2- tailed) المعنوية
مجال	تأثير	١,٥	٠,٦٧٩٣٧	٠,١٠٧٤٢	١,٤٣٣	٣٩	٠,١٦
المجتمع	أهمية	١,٤٥	٠,٦٧٧٤٨	٠,١٠٧١٢	١,٤٣٣	٣٩	٠,١٦
مجال	تأثير	١,٩٥	٠,٧٤٩٣٦	٠,١١٨٤٨	٢,٦٢٣	٣٩	٠,٠١٢
البيئة	أهمية	١,٩	٠,٧٧٧٩	٠,١٢٣	١,٤٣٣	٣٩	٠,١٦
مجال	تأثير	٢,٦	٠,٦٧١٧٨	٠,١٠٦٢٢	١,٤٣٣	٣٩	٠,١٦
الإقتصاد	أهمية	٢,٤٥	٠,٧٤٩٣٦	٠,١١٨٤٨	٢,٦٢٣	٣٩	٠,٠١٢

ولقياس الارتباط بين مؤشرات مجال المجتمع، تم إختبار فرضيات البحث باستخدام معامل (Partial)، وقد أجريت التحاليل الأولية لضمان عدم إنتهاك الإفتراضات، ويبين الجدول رقم (٩) وجود علاقة قوية بين جميع العلاقات المقترحة في النموذج وتتراوح القيم بين (٠,٦٦٠ إلى ١)، (P < 0.005)

وقيمة الارتباط المتوقعة التي تم الحصول عليها كانت في اتجاه إيجابي، وبناءً على نتائج تحليل ارتباط باريتل التي تمثل إنتظام العلاقات المقترحة، تم دعم جميع الفروض تماماً.

جدول رقم (٩): إختبار معامل (Partial) لقياس الارتباط بين مؤشرات مجال المجتمع

Correlations							
Control Variables		ت الثاني ١	ت الثاني ٢	ت الثاني ٣	ت الثاني ٤	ت الثاني ٥	
ت المجتمع	ت الثاني ١	Correlation	١,٠٠				
		Significance (2-tailed)	٠,٠٠				
	ت الثاني ٢	Correlation	٠,٦٩٨	١,٠٠			
		Significance (2-tailed)	٠,٠٠	٠,٠٠			
	ت الثاني ٣	Correlation	٠,٦١١	٠,٥٤٧	١,٠٠		
		Significance (2-tailed)	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	ت الثاني ٤	Correlation	٠,٦١٥	٠,٤٨٥	٠,٨٠١	١,٠٠	
		Significance (2-tailed)	٠,٠٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠	
	ت الثاني ٥	Correlation	٠,٨٤٢	٠,٦٠٧	٠,٦٦٠	٠,٧٣٠	١,٠٠
		Significance (2-tailed)	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠

ولقياس الارتباط بين مؤشرات مجال البيئة، تم إختبار فرضيات البحث بإستخدام معامل (Partial)، وقد أجريت التحاليل الأولية لضمان عدم إنتهاك الإفتراضات، ويبين الجدول رقم (١٠) وجود علاقة قوية جداً بين المؤشر الأول والثاني وبين المجال تتراوح القيم علي التوالي (٠,٩٤٠ - ١)، (P < 0.005) وقيمة الارتباط المتوقعة التي تم الحصول عليها كانت في اتجاه إيجابي، وبناءً على نتائج تحليل ارتباط باريتل التي تمثل إنتظام العلاقات المقترحة، تم دعم الفرض، أما بالنسبة للمؤشر الثالث فنجد وجود علاقة ضعيفة بين المؤشر الثالث وبين المجال (٠,٤١٣) وقيمة الارتباط المتوقعة التي تم الحصول عليها كانت في اتجاه إيجابي.

جدول رقم (١٠): إختبار معامل (Partial) لقياس الارتباط بين مؤشرات مجال البيئة

Correlations					
Control Variables		ت جزء ٣مرحلة ١ مؤشرا	ت جزء ٣مرحلة ٢ مؤشرا	ت جزء ٣مرحلة ٣ مؤشرا	
ت البيئة	ت جزء ٣مرحلة ١ مؤشرا	Correlation	١,٠٠		
		Significance (2-tailed)	٠,٠٠		
	ت جزء ٣مرحلة ٢ مؤشرا	Correlation	٠,٤٩٦	١,٠٠	
		Significance (2-tailed)	٠,٠٠١	٠,٠٠	
	ت جزء ٣مرحلة ٣ مؤشرا	Correlation	٠,٤١٣	٠,٩٤٠	١,٠٠
		Significance (2-tailed)	٠,٠٠٩	٠,٠٠	٠,٠٠

ولقياس الارتباط بين مؤشرات مجال الإقتصاد، تم إختبار فرضيات البحث بإستخدام معامل (Partial) لقياس الارتباط، وقد أجريت التحاليل الأولية لضمان عدم إنتهاك الإفتراضات، ويبين الجدول رقم (١١) وجود علاقة قوية جداً بين المؤشر الأول وبين المجال، (P < 0.005) وقيمة الارتباط

المتوقعة التي تم الحصول عليها كانت في اتجاه إيجابي، وبناء على نتائج تحليل ارتباط بارتييل التي تمثل إنتظام العلاقات المقترحة، تم دعم الفرض بالنسبة للمؤشر الأول، أما بالنسبة للمؤشر الثاني فنجد وجود علاقة ضعيفة جداً بين المؤشر الثاني وبين المجال (٠,٣٤٢) وقيمة الارتباط المتوقعة التي تم الحصول عليها كانت في اتجاه إيجابي.

جدول رقم (١١): إختبار معامل (Partial) لقياس الارتباط بين مؤشرات مجال الإقتصاد

Correlations				
Control Variables		ت	ت	
		جزء٣مرحلة١مؤشر١	جزء٣مرحلة١مؤشر٢	
ت الإقتصاد	ت	Correlation	١,٠٠	٠,٣٤٢
		Significance (2-tailed)	٠,٠٠	٠,٠٣٣
	ت	Correlation	٠,٣٤٢	١,٠٠
		Significance (2-tailed)	٠,٠٣٣	٠,٠٠

٩-١-٢ حساب الأوزان النسبية لفقرات ومحاور البرنامج المقترح لقياس مدى تحقق إستدامة القرى السياحية تبعاً لنتائج الإستبيان:

جاءت إستمارة الإستبيان بمجموع ١٠٠ نقطة لتحديد قيم الوزن النسبي لفقرات ومحاور البرنامج المقترح، ويوضح الجدول رقم (١٢) الآراء الشخصية لعينة الدراسة العشوائية من أساتذة العمارة بكليات الهندسة بمصر بغرض تحديد الوزن النسبي لمجالات السياحة المستدامة.

جدول رقم (١٢): الوزن النسبي لمجالات السياحة المستدامة

مناطق القياس (نقطة)	النسبة المئوية (%)	التكرار (ك)	مجالات السياحة المستدامة
٦٠	٦٠	٢٤	المجال الإجتماعي
٣٠	٣٠	١٢	المجال البيئي
١٠	١٠	٤	المجال الإقتصادي
١٠٠	١٠٠	٤٠	الإجمالي

ويوضح الجدول رقم (١٣) الآراء الشخصية لعينة الدراسة العشوائية من أساتذة العمارة بكليات الهندسة بمصر بغرض تحديد الوزن النسبي لمؤشرات مجال المجتمع.

جدول رقم (١٣): الوزن النسبي لمؤشرات مجال المجتمع

مناطق القياس (نقطة)	النسبة المئوية (%)	التكرار (ك)	مؤشرات مجال المجتمع
١٢	٢٠	٨	١- مدى تحقق إختفاء التباين بين الأفراد
٩	١٥	٦	٢- مدى تحقق رفاهية المستخدمين
٣	٥	٢	٣- مدى تحقق مشاركة الأطراف المعنية
٢١	٣٥	١٤	٤- مدى تحقق الوعي بإهداف السياحة المستدامة
١٥	٢٥	١٠	٥- مدى تحقق تناول التصميمات لأهداف الإستدامة
٦٠	١٠٠	٤٠	الإجمالي

ويوضح الجدول رقم (١٤) الآراء الشخصية لعينة الدراسة العشوائية من أساتذة العمارة بكليات الهندسة بمصر بغرض تحديد الوزن النسبي لمؤشرات مجال البيئة.

جدول رقم (١٤): الوزن النسبي لمؤشرات مجال البيئة

نقاط القياس (نقطة)	النسبة المئوية (%)	التكرار (ك)	مؤشرات مجال البيئة
١٨	٦٠	٢٤	١- مدي تحقق إستخدام الخامات المتوفرة بالبيئة
٦	٢٠	٨	٢- مدي تحقق العناية بالصحة والبيئة
٦	٢٠	٨	٣- مدي تحقق تناسق التصميم مع البيئة المحيطة
٣٠	١٠٠	٤٠	الإجمالي

ويوضح الجدول رقم (١٥) الآراء الشخصية لعينة الدراسة العشوائية من أساتذة العمارة بكليات الهندسة بمصر بغرض تحديد الوزن النسبي لمؤشرات مجال الإقتصاد.

جدول رقم (١٥): الوزن النسبي لمؤشرات مجال الإقتصاد

نقاط القياس (نقطة)	النسبة المئوية (%)	التكرار (ك)	مؤشرات مجال الإقتصاد
٣,٥	٣٥	١٤	١- مدي تحقق تخفيض تكاليف الإنشاء
٦,٥	٦٥	٢٦	٢- مدي تحقق تخفيض تكاليف الصيانة
١٠	١٠٠	٤٠	الإجمالي

ويوضح الجدول رقم (١٦) المعايير الخاصة لكل مؤشر من مؤشرات مجال المجتمع وعددها (٢٩) معيار، وقد تم حساب الأوزان النسبية لها بنفس الكيفية السابقة لحساب المؤشرات.

جدول رقم (١٦): الوزن النسبي لمعايير مؤشرات مجال المجتمع

نقاط القياس (نقطة)	المعيار	نقاط القياس (نقطة)	المؤشر	نقاط القياس (نقطة)	المجال
	توفير المسكن اللائق والذي تتحقق به مؤشرات الإستدامة لفريق التشغيل وخاصة للعاملين من الدرجات الأدنى	١٢	١- مدي تحقق إختفاء التباين بين الأفراد	٦٠	المجتمع
	توفير فراغات ترفيهيه خاصه بفريق التشغيل يسمح باستخدامها لهم ولأفراد عائلاتهم				
	وجود تقارب في التصميم وجمالياته بين المسكن الخاص بفريق التشغيل وباقي عناصر القرية السياحية				
	إستمتاع عناصر القرية السياحية برؤية واجهة شاطئ البحر	٩	مدي تحقق رفاهية المستخدمين	٦٠	المجتمع
	سهولة الوصول لكافة عناصر بواسطة المسارات الداخلية والتي تدعم ذوي الاحتياجات الخاصة				
	حفاظ التصميم علي الخصوصية المرئية والسمعية في وحدات الإقامة للمستخدمين				
	حفاظ التصميم علي توفير حمامات سباحة وبحيرات صناعية للعناصر التي يتعذر عليها الإستمتاع برؤية شاطئ البحر				
	حفاظ التصميم علي توفير شاطئ خاص لكل عنصر سياحي طبقاً لطبيعة النشاط السياحي مثل أنشطة الغطس واليخوت				
	حفاظ التصميم علي توفير منطقة شاطئية مفتوحة بعيدة عن وحدات الإقامة لضمان الراحة والخصوصية للمستخدمين				
	حفاظ التصميم علي تنوع معالجة مسارات الحركة الداخلية لتخفيف الشعور بالملل				
	حفاظ التصميم علي توفير مسطحات كافية للوقوف والراحة علي الطرق والممرات				
	حفاظ التصميم علي توفير وتوزيع المسطحات الكافية لمواقف السيارات وكذلك توفير وتوزيع العدد الكافي من المداخل				
	وجود أدلة علي احترام الموروث الثقافي في التصميم				
	وضع موقع القرية السياحية في طريق آمن ومحيط مؤثر				
	مشاركة الأطراف في تخطيط ووضع أهم عناصر القرية				
	مشاركة فريق التشغيل في تصميم قريتهم السياحية	٢١	مدي تحقق الوعي باهداف السياحة المستدامة	٦٠	المجتمع
	وجود ما يدعم مشاركة فريق التشغيل في التصميم في ثقافتة				
	وجود كود للأطراف المعنية يضمن التعاون فيما بينها				
	قدرة التصميم علي قبول التعديلات والتوسع مستقبلا	١٥	تحقق التصميمات لأهداف الإستدامة	٦٠	المجتمع
	توافر دليل للمستخدمين يفيد السلوكيات المطلوبة وطرق التشغيل الصحيحة لضمان أعلى معدل أداء بيئي				
	وجود أدلة علي ممارسات وعادات يقوم بها أفراد فريق التشغيل تدل علي وعي تلقائي بأهداف الإستدامة				
	وجود خطة لتنمية القرية السياحية مستقبلياً لا تتعارض مع التخطيط العام الحالي للقرية السياحية	١٥	تحقق التصميمات لأهداف الإستدامة	٦٠	المجتمع
	توفير مسطحات لزراعة بعض أنواع الخضار والفاكهه				
	توفير مسطحات لتربية بعض المواشي والدواجن				
	تطرق المخطط العام لتصميم القرية السياحية المستدامة	١٥	تحقق التصميمات لأهداف الإستدامة	٦٠	المجتمع
	تطبيق ممارسات تحقق التصميم المعماري للإستدامة				
	تطرق التصميم المعماري لشروط البناء المستدام	٦٠	الإجمالي	٦٠	

كما يوضح الجدول رقم (١٧) المعايير الخاصة لكل مؤشر من مؤشرات مجال البيئة وعددها (١٨) معيار، وقد تم حساب الأوزان النسبية لها بنفس الكيفية السابقة لحساب المؤشرات. جدول رقم (١٧): الوزن النسبي لمعايير مؤشرات مجال البيئة

نقاط القياس (نقطة)	المعيار	نقاط القياس (نقطة)	المؤشر	نقاط القياس (نقطة)	المجال
	إستخدام الخامات البيئية الطبيعية المتاحة في الإنشاء	١٨	إستخدام الخامات المتوفرة بالبيئة	٣٠	البيئة
	إستخدام مواد معاد تدويرها من البيئة المحيطة في الإنشاء				
	حفاظ التصميم على توفير بيئة صحية بطرق طبيعية	٦	مدي تحقق العناية بالصحة والبيئة		
	وجود أسلوب لمعالجة وإعادة إستخدام مياه الصرف الصحي				
	وجود أسلوب لإعادة تدوير المخلفات والنفايات				
	إعتماد الحركة على المشاة ووسائل ذات الطاقة الخضراء				
	وجود نظم لترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية				
	توافر الوعي بأهمية العناية بالصحة والبيئة				
	توافر مستويات لفصل النفايات حتى يمكن إعادة تدويرها				
	إستخدام الطاقات الطبيعية المتجددة مثل الطاقة شمسية				
	حظر إستخدام التشطيبات ذات المركبات العضوية المتطايرة				
	وجود أسلوب سليم لإدارة مياه الأمطار				
	تناسق الكتل بما يسمح بجودة التهوية والإضاءة الطبيعية				
	وجود تصور للخدمات المتاحة من خلال الموقع والمناخ				
	تناسب تصميم الكتل بما لا يؤثر إي من هذه العناصر بالضرر علي عنصر آخر				
	تناسب الكتل مع الطراز المحلي المميز للمنطقة	٦	مدي تحقق تناسق التصميم مع البيئة المحيطة		
	تناسب الكتل المعمارية لعناصر القرية السياحية مع التتابعات البصرية الطبيعية المميزة للمنطقة وخط السماء				
	تناسب الكتل المعمارية لعناصر القرية السياحية فيما بينها من حيث أشكال المباني والإرتفاعات مع خط السماء				
٣٠		٣٠	الإجمالي		

كما يوضح الجدول رقم (١٨) المعايير الخاصة لكل مؤشر من مؤشرات مجال الإقتصاد وعددها (٨) معيار، وقد تم حساب الأوزان النسبية لها بنفس الكيفية السابقة لحساب المؤشرات.

جدول رقم (١٨): الوزن النسبي لمعايير مؤشرات مجال الإقتصاد

نقاط القياس (نقطة)	المعيار	نقاط القياس (نقطة)	المؤشر	نقاط القياس (نقطة)	المجال
	الإهتمام بإستخدام الخامات المنتجة محلياً في البناء	٣,٥	مدي تحقق تخفيض تكاليف الإنشاء	١٠	الإقتصاد
	الإهتمام بإستخدام مواد بناء يمكن إعادة تدويرها				
	الإهتمام بإستخدام مواد مقتصدة للطاقة أمثلة لمبات الإضاءة الليد				
	تناسب إختيار موقع ومساحة القرية للتوظيف الحالية والمستقبلية				
	تناسب التصميم لأمكانية التعديل والتوسع مستقبلاً	٦,٥	مدي تحقق تخفيض تكاليف الصيانة		
	تناسب التصميم الداخلي والخارجي وغلاف المبني لأمكانية إجراء عمليات صيانة بسيطة وسهلة وغير مكلفة				
	وجود أسلوب سليم لإدارة النفايات أثناء البناء والهدم				
	وجود أسلوب سليم لتخزين وتجميع مواد البناء القابلة للتدوير				
١٠		١٠	الإجمالي		



١٠-١-٢ ملخص نتائج تحليل الإستبيان:

- ١- أظهرت الاختبارات ان معاملات الثبات لجميع البيانات كانت فوق ٠,٧٠، مما يدل علي أنها أده موثوق بها ليتم إستخدامها.
- ٢- جاء في المركز الأول مجال المجتمع تلاه في المركز الثاني البيئة تلاه في المركز الثالث الإقتصاد.
- ٣- تقييم المؤشرات الخمس لمجال المجتمع وترتيب كلاً من تأثير وأهمية المؤشرات وكانت هذه العناصر كالتالي: جاء في المركز الأول مدي تحقق الوعي بإهداف السياحة المستدامة، تلاه في المركز الثاني مدي تحقق تناول التصميمات المعمارية السائدة للقرى السياحية لأهداف الإستدامة تلاه في المركز الثالث مدي تحقق العدالة الإجتماعية ورغبة المجتمع في إختفاء حدة التباين بين الأفراد وتنمية وتحسين العلاقات الإجتماعية.
- ٤- تقييم المؤشرات الثلاث لمجال البيئة وترتيب كلاً من تأثير وأهمية المؤشرات وكانت هذه العناصر كالتالي: جاء في المركز الأول مدي تحقق إستخدام الخامات المناسبة والمتوفرة بالبيئة في البناء، تلاه في المركز الثاني مدي تحقق العناية بالصحة والبيئة لأهداف الإستدامة تلاه في المركز الثالث مدي تحقق تناسق التصميم مع البيئة المحيطة.
- ٥- تقييم مؤشري مجال الإقتصاد و ترتيب كلاً من تأثير وأهمية المؤشرات وكانت هذه العناصر كالتالي: جاء في المركز الأول مدي تحقق تخفيض تكاليف الصيانة، تلاه في المركز الثاني مدي تحقق تخفيض تكاليف الإنشاء.
- ٦- متوسط درجة التأثير كانت اعلي من درجة الأهمية في مجالات الإستدامة في جميع المجالات، وإن متوسط التأثير كان أعلي من متوسط الأهمية في كل من مجال المجتمع والبيئة والإقتصاد، وفي الدرجة الإجمالية للاختبار كانت قيمة إختبار t كبيرة عند (٠,١٢ : ٠,١٦) في كل من أبعاد المجالات، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجال من حيث التأثير والأهمية في جميع المجالات ومجموع درجات المجال لصالح التأثير.
- ٧- تم إختبار فرضيات البحث بإستخدام معامل (Partial) لقياس الارتباط وقد أجريت التحاليل الأولية لضمان عدم إنتهاك الافتراضات، وبيبين وجود علاقة قوية جدا بين المؤشر الاول والثاني وبين المجال تتراوح القيم علي التوالي (٠,٩٤٠ - ١)، ($P < 0.005$) وقيمة الارتباط المتوقعة التي تم الحصول عليها كانت في إتجاه إيجابي، وبناءً على نتائج تحليل إرتباط باريتل التي تمثل إنتظام العلاقات المقترحة، تم دعم الفرض، أما بالنسبة للمؤشر الثالث فنجد وجود علاقة ضعيفة بين المؤشر الثالث وبين المجال (٠,٤١٣) وقيمة الارتباط المتوقعة التي تم الحصول عليها كانت في إتجاه إيجابي.

ومما سبق فإن الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية تشير إلى صحة فرضي الدراسة

١١-١-٢ إعداد الشكل النهائي لنموذج البرنامج المقترح لقياس إستدامة القرى السياحية بمصر:

سوف يتم العمل به لتقييم النماذج المختارة لتحليل مدي توافقها مع معايير البرنامج المقترح، التي تم وضعها علي هيئة مؤشرات شكلت هيكل البرنامج المقترح، ومفتاح تحقيق المعيار (نعم)، ومفتاح عدم تحقيق المعيار (لا)، ويوضح الجدول رقم (١٩) شكل البرنامج المقترح، وسوف يتم تحديد الناتج الرقمي الذي تحصل عليه كل قرية سياحية، لتحديد الشهادة التي يمكن لهذه القرية السياحية الحصول عليها.

جدول رقم (١٩): الشكل النهائي للبرنامج المقترح

التقييم	تحقيق المعيار		نقاط القياس (نقطة)	المعايير	نقاط المجال	المجال
	لا	نعم				
					٦٠	المجتمع
					٣٠	البيئة
					١٠	الاقتصاد
			١٠٠	الإجمالي	١٠٠	

١-٢-١٢ تجميع النقاط ومنح الشهادة:

تمنح شهادة التقييم الخاصة بالبرنامج المقترح لتقييم إستدامة القرى السياحية في مصر، من خلال مجموع النقاط التي يمكن أن تحصل عليها القرية السياحية، وهو الأسلوب المتبع غالباً عند التقييم، وقد صنفت شهادات التقييم إلي :

- شهادة النجمة البلاطينية : في حالة حصول القرية السياحية علي عدد نقاط من ٩٠ : ١٠٠ نقطة.
- شهادة النجمة الذهبية : في حالة حصول القرية السياحية علي عدد نقاط من ٧٥ : ٨٩ نقطة.
- شهادة النجمة الفضية : في حالة حصول القرية السياحية علي عدد نقاط من ٦٠ : ٧٤ نقطة.
- شهادة النجمة البرونزية : في حالة حصول القرية السياحية علي عدد نقاط من ٤٥ : ٥٩ نقطة.
- غير مقبول : في حالة حصول القرية السياحية علي عدد نقاط أقل من ٤٥ نقطة.

٢-٢-٢ الدراسة التطبيقية:

بغرض قياس إستدامة النماذج المختارة من القرى السياحية بمنطقة الدراسة بالبرنامج المقترح والتقييم المقارن لتحليل النتائج والوصول إلي أوجه القصور بها، وقد جاءت علي النحو التالي :

١-٢-٢-١ محددات الدراسة:

١- المحددات المكانية:

تم اختيار موقع مدينة الغردقة كمجال للدراسة الميدانية، وفقاً لما يتمتع به هذا الموقع من مناطق ذات حساسية بيئية ومقومات وثروات طبيعية أدعي أن تؤخذ في إعتبار المصمم المعماري والمخطط لهذه المناطق عند إقامة المشروعات السياحية المستدامة.

٢- المحددات الوظيفية:

تم التركيز علي القرى السياحية ذات النمط الترفيهي السياحي، حيث أنه غالباً ما تتداخل عملية تشغيل هذه النماذج من قبل السائحين مع المجتمع المحلي وعناصر الطبيعة المحيطة بالمشروع السياحي،



وتتعامل معها بعمق نظراً لرغبة الزوار والسائحين في إستكشاف هذه البيئة الجديدة والتمتع بها عن قرب، وهذه العناصر تعتبر ثروة يصعب تجديدها أو إستبدالها في حالة ما تم التعامل معها بتعدي وقصور.

٢-٢-٢ عينة الدراسة:

لقد جاء إختيار عينة الدراسة من القرى السياحية وفقاً لمستوى تقدمها الإجماعي والبيئي والتقني، والذي يمكن أن يرقى بها إلى مستوى القرى السياحية المستدامة، فتم إختيار القرى السياحية علي أساس القرى السياحية التي تحمل بعد أو أكثر من مبادئ وأهداف السياحة المستدامة، والتي إشتهرت بإستيعابها لبعض تلك الأبعاد وتوافقها مع البيئة ومحاولة ترشيدها لإستهلاك الطاقة.

كما روعي أن تكون عينة الدراسة متباينة مكانياً وتصميمياً لتوضيح مدي الإختلاف في الفكر التصميمي وخصائص كل موقع وتبعية ذلك علي صورة المنتج المعماري وكيفية تأثيره علي المحتوى المحيط به إجتماعياً وبيئياً، وبناءً علي ذلك فقد تم إختيار القرى السياحية الآتية :

- قرية كاليميرا جولدن بيتش
- قرية كيفز بيتش ريزورت (للكباز فقط)
- قرية شيراتون ميرامار بالجونة
- قرية أولد بالاس ريزورت بسهل حشيش

٣-٢-٢ تقييم القرى السياحية المختارة تبعاً للبرنامج المقترح لتقييم إستدامة القرى السياحية في مصر:

يوضح الجدول رقم (٢٠) نتائج تقييم القرى المختارة تبعاً للبرنامج المقترح لتقييم إستدامة القرى السياحية، ومن خلال مجموع النقاط التي حصلت عليها القرى السياحية وفقاً للمعايير المحققة والمتوفرة أثناء الزيارة الميدانية لتلك القرى السياحية.

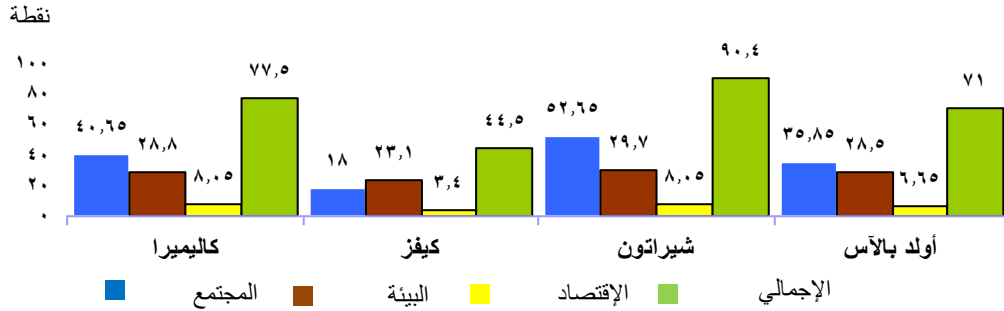
جدول رقم (٢٠): نتائج تقييم القرى السياحية المختارة بالبرنامج المقترح

نقاط التقييم				نقاط البرنامج	مجالات الإستدامة
أولد بالاس ريزورت	شيراتون ميرامار الجونة	كيفز بيتش ريزورت	كاليميرا جولدن بيتش		
٣٥,٨٥	٥٢,٦٥	١٨	٤٠,٦٥	٦٠	المجال الإجتماعي
٢٨,٥	٢٩,٧	٢٣,١	٢٨,٨	٣٠	المجال البيئي
٦,٦٥	٨,٠٥	٣,٤	٨,٠٥	١٠	المجال الإقتصادي
٧١	٩٠,٤	٤٤,٥	٧٧,٥	١٠٠	المجموع الكلي
النجمة الفضية	النجمة البلاتينية	غير مقبول	النجمة الذهبية	١٠٠ : ٩٠	النجمة البلاتينية
				٨٩ : ٧٥	النجمة الذهبية
				٧٤ : ٦٠	النجمة الفضية
				٥٩ : ٤٥	النجمة البرونزية
				أقل من ٤٥	غير مقبول

٤-٢-٢ نتائج التحليل والتقييم المقارن بين نماذج القرى السياحية المختارة

يوضح الشكل رقم (١) التوزيع النسبي لنقاط التقييم المحققة لنماذج القرى السياحية المختارة تبعاً للبرنامج المقترح، وجاءت النتائج علي النحو التالي:

شكل رقم (١): التوزيع النسبي لنقاط التقييم المحققة لنماذج القرى السياحية المختارة تبعاً للبرنامج المقترح



وعلي سبيل المثال حصلت قرية كاليميرا جولدن بيتش علي مجموع نقاط ٧٧,٥ نقطة، وتمنح الشهادة الذهبية من خلال التقييم بالبرنامج المقترح، وحتى تحصل القرية على شهادة أفضل يجب أن يؤخذ في الإعتبار التالي:

- قدرة التصميم علي قبول التعديلات والتوسع مستقبلاً
- وجود خطة لتنمية القرية مستقبلياً لا تتعارض مع التخطيط العام الحالي للقرية السياحية
- توفير المسكن اللائق الذي تتحقق به مؤشرات الإستدامة لفريق التشغيل
- توفير فراغات ترفيهيه خاصه بفريق التشغيل يسمح بإستخدامها لهم ولإفراد عائلاتهم
- وجود تقارب في التصميم وجمالياته بين المسكن الخاص بفريق التشغيل وباقي عناصر القرية السياحية
- وجود أسلوب سليم لإدارة مياه الأمطار
- وجود تصور للخدمات المتاحة من خلال الموقع والمناخ.
- وجود أسلوب سليم لإدارة النفايات أثناء البناء والهدم والتخلص من المخلفات



٣- نتائج الدراسة:

كان الهدف الأساسي من الدراسة هو التوصل إلى إظهار أهمية تطبيق وإستخدام مبادئ السياحة المستدامة علي القرى السياحية، وقد نجحت الدراسة من تحقيق هذا الهدف من خلال التوصل إلى منهجية تستخدم كأداة لتقييم إستدامة القرى السياحية في مصر، بحيث يمكن من خلال هذه المنهجية أن تساعد صناعة بناء القرى السياحية في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة، ويمكن تلخيص ما توصلت إليه الدراسة فيما يلي :

- تتضمن مبادئ السياحة المستدامة علي عملية شمولية تهدف إلي دعم وإسترجاع التجانس بين البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة، وخلق مجتمعات تحفظ الكرامة الإنسانية وتشجع على العدالة وتدعم الإقتصاد.

- القرى السياحية المستدامة هي مبانى تحترم المستقبل ومتوافقة بيئياً، تخدم المجتمع وتعمل علي تقيل حدة التباين بين طبقات المجتمع، وتساعد على الإزدهار والتقدم الإقتصادي، وذات إستهلاك أقل للموارد الطبيعية كالمياه، وتعتمد علي مصادر الطاقة المتجددة النظيفة، وتقلل من الإنبعاثات الملوثة للبيئة بعد تشغيلها.

- للتغلب علي الآثار السلبية التي تنشأ عن السياحة، ونظراً لأهمية وجود نظام ملزم لتقييم الإستدامة للقرى السياحية في مصر، ومن خلال الدراسة، تم الوصول إلى نقاط وأوزان المنهجية المقترحة لتقييم إستدامة القرى السياحية في مصر، وقد تم تصميم البرنامج المقترح بطريقة **check list**، حيث وجد أنها الأكثر ملاءمة للحالة المصرية في ظل إنعدام النمذجة ونقص البيانات الأزمة للتقييم، وحيث إن الأوزان هي إنعكاس لما يمر به المجتمع من مشكلات وقضايا، فقد خلصت الدراسة إلي أوزان نسبية إسترشادية تساعد البرنامج علي تقييم النماذج المختارة بسهولة.

- تعتبر العديد من نماذج القرى السياحية في مصر، هي محاولات في حد ذاتها لتطبيق مبادئ وإستراتيجيات القرى السياحية المستدامة، ومن خلال تحليل ومقارنة لبعض القرى السياحية، يتضح إنها لا يتحقق بها الأداء الأشمل للسياحة المستدامة، والتي تضمنها برنامج التقييم المقترح، لذا فان تحقيق مبادئ وإستراتيجيات القرى السياحية المستدامة بشكل متكامل، يؤكد علي أهمية إدراك وجود برامج تقييم الإستدامة، تضمن تحقيق قرى سياحية مستدامة في مصر، والذي هو هدف الرسالة البحثية.

- ومن خلال معايير البرنامج المقترح، أمكن التوصل لعمل قائمة إسترشادية للقرى السياحية المستدامة، هدفها هو مساعدة المهندسين المعماريين والمخططين في مصر لضمان توفير الحد الأدنى من تدابير إستدامة القرى السياحية، وتعزيز الإستدامة علي جميع عناصر القرية السياحية.



٤- التوصيات:

على الرغم من أن الدراسة استهدفت الوصول إلى رؤية شاملة ومتكاملة لمفهوم السياحة المستدامة وماهية القرى السياحية المستدامة، لإثبات إمكانية إستغلال وتوظيف السياحة المستدامة في تحقيق أهداف العمارة بالقرى السياحية، إلا إنه تبين بعد هذا العرض أهمية تقديم بعض من التوصيات التي من شأنها أن تساهم في الإرتقاء بصناعة القرى السياحية في مصر، والوصول بها إلى المكانة التي تستحقها ومنها:

١- إعطاء مزيد من الإهتمام بدراسة السياحة المستدامة، خاصة صناعة بناء القرى السياحية، لما تمثله هذه الصناعة من ركيزة أساسية في المجال السياحي، ومحاولة الإستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال.

٢- زيادة الوعي لدي السلطات الحكومية بأهمية السياحة المستدامة، ومعرفة التقنيات والأدوات الأزمة لخلق مستقبل سياحي مستدام، مثل توفير شركات إعادة تدوير المخلفات ووسائل نقل صديقة للبيئة، والعمل علي إصدار النشرات والأبحاث والدراسات المعمارية وعقد المؤتمرات حتى يبدأ هذا الفكر في الرواج والإنتشار.

٣- يلزم مشاركة الأطراف المعنية مع الجهات الحكومية من خلال إيجاد قنوات إتصال فعالة، لتوفير إدارة رشيدة قوامة علي خطط مدروسة، بما يكفل تحسين الأداء الإداري لتحقيق أهداف السياحة المستدامة.

٤- ضرورة مراجعة الإشتراطات والأسس البنائية والتخطيطية الموضوعة من قبل الجهات المانحة للترخيص، حتي تتناسب مع الإتجاهات السائدة في تصميم وتخطيط القرى السياحية المستدامة.

٥- إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالسياحة المستدامة في مصر، مع وضع الآليات اللازمة لضمان تداول المعلومات الصحيحة، وإتاحتها لجميع الأطراف المشاركة.

٦- من الأهمية أن تدخل الدولة نماذج من هذه القرى السياحية المستدامة ضمن مشاريعها القومية الكبيرة ذات الميزانيات الضخمة وتحت رعاية مؤسسات الدولة، ولكن بالمفهوم الصحيح والمتطور لها وأن يتم مراعاة توفر جميع سمات الإستدامة.

٧- الألتزام بعملية الرقابة والضبط والتقييم للقرى السياحية بعد التشغيل، لضمان عدم إنحراف القرية السياحية عن أهداف السياحة المستدامة.



٥- المراجع:

- i - Josaph Fridgen, Dimensions Of Tourism, New York, Educational Institute, 1997
- ii - إيهاب فاروق راشد - التأثيرات البيئية المتبادلة لعمارة وعمران القرى السياحية - رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة عين شمس - ١٩٩٨.
- iii - وفاء أحمد عبدالله - إنشاء البرنامج النسبي الأمثل للسياحة الطبية بحلول - رسالة دكتوراة غير منشورة - جامعة وارسو - ١٩٧٧.
- iv Caroline Ashley, The Role Of Tourism Sector In Expanding Economic Opportunity, Kennedy School Of Government, Harvard University, 2007.
- v - ضاري ناصر العجمي ، الأبعاد البيئية للتنمية ، المعهد العربي للتخطيط بالكويت ١٩٩٢.
- vi - جامعة الدول العربية برنامج الأمم المتحدة للبيئة - ٢٠٠٨.
- vii - محيي محمد مسعد - الإتجاهات الحديثة في السياحة - المكتب الجامعي الحديث - الإسكندرية - ٢٠٠٨.
- viii - محمد إبراهيم عراقي وفاروق عبد النبي عطا الله - التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية - دراسة تقويمية بالتنسيق على محافظة الإسكندرية - المعهد العالي للسياحة والفنادق - السيوف الإسكندرية - ٢٠١٠.
- ix - نور الدين هرمز - التخطيط السياحي والتنمية السياحية - مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - المجلد (٢٨) العدد (٣) - ٢٠٠٦.
- x- Luca Tacconi, Clem Tisdell, Holistic Sustainable Development, Third World Planning Review Liverpool University Press USA, 1993.
- xi - قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٣٠٧) لسنة ٢٠٠٧ بشأن لائحة مواصفات التصنيف السياحي لمنشآت الفنادق والإيواء السياحي ومنشآت الطعام والشراب والمنشآت السياحية.
- xii - شعيب كامل - منهج إختيار نظام البناء للقرى السياحية الساحلية - رسالة دكتوراه - كلية الهندسة - جامعة القاهرة - ١٩٩٨.
- د.حازم إبراهيم-نظم الإنشاء وتأثيره علي إقتصاديات المشروع-عالم البناء-العدد ٢٠-٩٨٢-٢٠١٠
- xi <https://tansik.egypt.gov.eg>



A methodology for assessing the tourist villages in Egypt, from the perspective of the principles of sustainable tourism

Abstract:

The idea of sustainable tourism emerged as a result of the symptoms of the disruption of the natural environment on the ground. The tourism industry is connected directly and indirectly to the concept of sustainable tourism for the use of the most important resources of the land. The aim of the research is to achieve sustainable tourism villages as a beginning to establish the principles of sustainable tourism. The study was based on a series of studies, researches and reports related to sustainable tourism, in addition to the field study that was applied to the city of Hurghada, because of the city's diversity of environment and culture. For this purpose, a questionnaire form was designed and distributed to the professors of architecture at the faculties of engineering in Egypt to measure the relative weight of a number of indicators and criteria related to the three sustainable tourism domains (society, environment, economy). The research came out with a number of results, the most important of which is that the field of society ranked first in terms of impact and importance, followed by the field of the environment, and ranked last in the field of economy as one of the most important areas of sustainable tourism. The study concluded with a set of recommendations that help village tourism entrepreneurs to implement the principles of sustainable tourism. Based on the previous studies and the results of this study, a proposed methodology was developed to evaluate the tourism villages in Egypt from the perspective of the principles of sustainable tourism.